المسيء مع القدرة عليه وكذا الحليم وشهر الصبر شهر الصيام وما اصبرهم
على النار اى ما اجراهم او ما اعملهم بعمل اهلها فاصطبر للعبادة كقولك
للمحارب اصطبر لقرنك والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن
واعظم الخطيئة صبر البلية كما هو في الجاهلية الصيغة هي والهيئة

الصيغة

والصورة الفاظ مترادفة معناها واحد والصيغة الهيئة العارضة
للفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض
وهي صورة الكلمة والحروف مادتها والابنية هي الحروف مع الحركات
والسكنات المخصوصة الصوت هي من صات يصوت ويصات

الصوت

اذا نادى والصيت الذكر الحسن والصداء هو ما يجيبك من الوادي
قالوا في تعريف الصوت هي كيفية قائمة بالهواء يحدث بسبب تموجه
بالقرع او القلع فيصل الى الصماخ بسبب وصول محله وهو الهواء وليس
كذلك اذ لو كانت قائمة بالهواء لما سمع من قعر الماء وكذا من وراء
جدار رقيق ولا يشترط لادراكه وصول الهواء المقروع ولانه يسمع
من المكان العالي والهواء لا ينزل طبعا ولا قسرا والاصوات تاتي
بالضم كالبكاء والدعاء او بالكسر كالنداء والصياح ولم يات بالفتح
الا الغوات قاله الفراء والصوت اعم من النطق والكلام وما لم يسمع
من المتكلم من مكان يقرب منه فهو دندنة لا كلام ثم ما خرج من الفم
ان لم يشتمل على حرف فهو صوت وان اشتمل ولم يفد معنى فهو لفظ وان
افاد معنى فهو قول فان كان مفردا فكلمة او مركبا من اثنين ولم يفد نسبة
مقصودة فجملة او افاد ذلك فكلام او من ثلثة فكلم والقيمة رفع
الصوت وقد يراد بها المصدر بمعنى الصياح فيحسن فيها التذكير وقد يراد
بها الوحدة من المصدر فيحسن فيها التانيث والاصوات الحيوانية من حيث
انها تابعة للتخيلات منزلة منزلة العبارات الصلح بالضم السلم ويونث

الصلح

والصلاح ضد الفساد وصلح كمنع وكرم واصلحه ضد افسده واصلح
اليه احسن حكى الفراء الضم فيما مضى وهو بالضم انما فاذا صار الصلاح
هيئة لازمة كالشرف ونحوه والصلاح هو سلوك طريق الهدى وقيل هو
استقامة الحال على ما يدعو اليه العقل ولا يستعمل في النعوت فلا يقال
قول صلاح وانما يقال قول صالح والصلاح والفساد ليسا من لوازم
الفعل في نفسه فكل ما امر الله به صار صالحا وعند المعتزلة ذلك من صفات
الفعل وعندنا الحسن والقبح يترتبان على الامر والنهي وعندهم الامر والنهي
يترتبان على الحسن والقبح والصالحون هم الهداة لانه مرتبة الانبياء ولهذا

قال

قال كثير من الانبياء الحقني بالصالحين والصالح المستقيم الحال في نفسه وقيل
القائم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد ومن اهل الصلاح عندنا من كان
مستور البسر لا مهتوك ولا صاحب ريبة وكان مستقيم الطريقة سليم الناحية
كامن الاذى قليل السوء ليس بمعاقر للنبيذ ولا ينادم عليه وليس بقذاف
للمحصنات ولا معروفا بكذب وقال بعضهم من تادب باداب الله وانتهى
الى اوامره وانزجر بزواجره صار صلاح الدين والدنيا والكمال في الصلاح
منتهى درجات المؤمنين ومتمنى الانبياء والمرسلين وسبيل رجاء الصلاح
من يوسف عليه السلام الاستغفار من سيدنا محمد وما ذاك وامثاله
الا الهضم النفس الصعود صعد في السلم كسمع صعودا بالفتح وفي الجبل

الصعود

وعليه تصعيدا واصعد في الارض وهو ان يتوجه مستقبل ارض
ارفع من الاخرى وعن ابي عمرو ذهب اينما توجه وقد يعدى بالى لتضمين
معنى القصد والتوجه ويستعار لما يصل من العبد الى الله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب كما يستعار النزول لما يصل من الله الى العبد وبلغ كذا صاعدا
اى فما فوق ذلك الصدع صدعه كمنعه شقه او شقه نصفين

الصدع

ولم يفترق وفلانا قصده لكرمه وبالحق تكلم به جهارا وبالامر
اصاب به موضعه وجاهر به واليه مال وعنه انصرف والفلاة
قطعها وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اي شق جماعتهم بالتوحيد واجهر
او احكم بالحق او افصل بالامر او فاقصد بما تؤمر او فرق بين الحق
والباطل الصعق محركة شدة الصوت وككتف الشديد الصوت

الصعق

والصاعقة في القاموس الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب
والمخراق الذي بيد ملك سائق السحاب وهي جرم ثقيل مذاب مفرغ
من الاجزاء اللطيفة الارضية الصاعدة المسماة دخانا والمائية
بخارا حار غاية الحدة والحرارة لا تقع على شيء الا تفتت واحرق
ونفذ في الارض حتى يبلغ الماء فينطفى ويقف ومنه بخار صيني والمراد
في قوله تعالى يرسل الصواعق النار وفي قوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الموت وفي قوله تعالى فاخذتهم الصاعقة العذاب
وفي قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه في شرح التعديل سقط
سبعة ايام تحت جبل الطور من حدة التجلي وصعقة الحشر غشي لاهل
المحشر واول من افاق رسول الله الصرف هو اخص من المنع لان المنع

الصرف

لا يلزمه اندفاع الممنوع من جهته بخلاف الصرف والصرف في الشريعة
بيع الثمن بالثمن اى احد الحجرين بالاخر وصرف الحديث ان يزاد فيه ويحسن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)